

الحلقة 82 | الفرق بين روحانيات الحج وباقی العبادات | ذکری وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رحلتي من الخطوات نحلم كتير لكن بقدرة قليلة تعرف طريقنا على كل صورة تبعد مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حج سنة الف وتسعمية وتسعين ده كان اول حجة لي اللي هي اسمها حج - 00:00:00
الاسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام قال بنى الاسلام على خمس. اذا اول حجة هي الفريضة الركنية يعني الانسان يؤدیها كرکن من اركان دینه. لزلك اسمها حجة الاسلام. كنت ايامها لسة جديد خالص بقى. لسة جديد على الطريق - 00:01:10
وبقرأ احياء علوم الدين وده كتاب كبير كتبه الامام ابو حامد الغزالى وهو كتاب رائع جدا. قيل فيه من لم يقرأ الاحياء فليس من الاحياء. زي ما قلت لكم لستة جديده على الطريق خالص بتحول من شاب غير ملتزم الى انسان بيحاول يذاكر دینه. ويفهمه - 00:01:24

انا الحقيقة المقوله بتاعة من لم يقرأ الاحياء فليس من الاحياء دي ما كنتش باحاجها. لانها مبالغه وانا ما بحبش المبالغات لكن بعد ما قررت الكتاب تفهمت السبب اللي جعل الناس تقول عليه من لم يقرأ الاحياء فليس من الاحياء. وتقربيا بقيت مصدقها - 00:01:44
المهم الشیخ بتاعی لما عرف ان انا طالع احج معه. طلب مني ان انا اقرأ باب المعانی الباطنة في الحج. من كتاب احياء علوم الدين المعانی الباطنة في الحج يعني من الاخر فلسفة الحج - 00:02:02

انا ما حبتتش اقطع قراءتي في الكتاب لان انا ماشي اقرا بالترتيب. قلت انا اصلا طالع مع الشیخ نفسه زي ما يعمل هعمل هيطوف هطوف هيسمعى هسعي انا مش تحتاج اعرف بقى بالمعانی الباطنة في الحج ولا بتاع انا طالع مع الشیخ خليني ماشي بالترتيب بتاع الكتابة - 00:02:16

رحنا نحجا كنا في شهر اغسطس وما ادراك ما اغسطس في الجزيرة العربية انا اصلا كمان مش من الكائنات اللي بتتحمل الحرارة او ي يعني فالدنيا حر جدا والزحام رهيب يعني الطواف - 00:02:34

في موسم الحج زحام فوق الوصف انا مش شاعر بروحانيات خالص انا رايح متوقع روحانيات معينة لما لم اشعر بهذه الروحانيات. تقلقت على نفسي خدت الشیخ على جنب وقلت له انا اخشى اني اكون منافق - 00:02:51

ان ربنا يكون غاضب علي. قال لي ليه؟ قلت له لان الرحلة دي كانت حلم من احلامي انا جيت هنا وغير شاعر بروحانيات خالص بقى الزحمة والحر يبقى انت لم تقرأ الباب اللي قلت لك عليه. المعانی الباطنة للحج. في كتاب احياء علوم الدين. زي ما انا قلت لك - 00:03:09

بصراحة لأ ما قريتوش قال لي اه ليه بقى ؟ قلت له انا قلت انا طالع معك. فمش تحتاج اقرا بعد كده ترجع تقرأها. رجعت قريته انا اللي بعدها طلعت احج لابويا. فكانت الحرارة اشد والزحام اکثر. وجات لي كريزة النقرس وكنت غير قادر على الوقوف على قدمي. بل - 00:03:29

انا شلت كمان وراحت كل فلوسي وانا شاعر بروحانيات عالية جدا وكل ما تشتد او يحصل لي موقف مش كوييس زي ما فلوسي اتنشرت ولا حزائي ضاع في الزحمة والدنيا والارض سخنة - 00:03:49

اشعر بروحانيات اکتر واکتر ولما سافرت امريكا بعدها عشر سنين بقیت بشرح المعانی الباطنة للحج للناس اللي طالعة الحج قبل

السفر. واحتظرت على الناس ما تطلعوا الا ما تفهم فلسفة الحج نفسه - [00:04:02](#)

خلاصة كلام ابو حامد الغزالى هو ان ما يفهمه العقل تمثل اليه النفس مسلا الصلوة فيها مظاهر خشوع وخضوع زي السجود والركوع.

فالعقل فاهم هو بيعمل ايه. فاهم ان هو بيقوم باعلان الخضوع والاستسلام التام لله تعالى - [00:04:18](#)

الصوم فيه مجاهدة للنفس وبالتالي العقل فاهم ان هو بيسيطر على شهوة البطن وشهوة الفرج الزكارة فيها مجاهدة للنفس وفائدة للقراء. فالعقل فاهم الفائدة الحج العقل مش فاهمه معظم ما نفعله في الحج العقل لا يفهمه. مسلا السعي بين الصفا والمروة. لماذا يسعى الحاج بين الصفا والمروة؟ ويجري بين اليمين والاخضرین - [00:04:36](#)

ما تقوليش بقى لان السيدة هاجر فعلت ذلك. الله طب احنا ليه ما بنقلدش النبي والصحابة عليه الصلوة والسلام ونطع فوق جبل احد ونعمل نفسنا بنحارب زي النبي والصحابة مسلا يعني - [00:05:05](#)

ليه بنقل الحجر ده وترجم حجر اخر العقل يعجز عن فهم الحكم في هذه الافعال على عكس مجاهدة النفس باخراج المال في الزكاة. مجاهدة شهوة الطعام والشهوة الجنسية في الصوم. آآ اتباع اوامر ربنا - [00:05:15](#)

في الصلاة. لكن الحج بهذه الطريقة لما بيقي اعماله غير مفهومة للعقل يصبح اتباع اوامر في مناسك الحج تصبح الاتباع عبودية خالصة مية في المية لله اتابع اوامر لمجرد اتباع الاوامر - [00:05:33](#)

العبودية تامة دون ان يكون للعقل او الروح نصيب فيها ازا الانسان لما يفهم كده بيقي عارف ان الاساس في هذه المناسك هو اظهار العبودية التامة كل ما ستنزيد المشقة كل ما سيسعى بروحانيات اكثر. لان اصبحت الروحانيات مرتبطة بالمشقة - [00:05:55](#)

مرتبطة باظهار الاتباع الكامل للاوامر يعني آآ اصبحت الروحانيات مش في صوت جميل بيقرأ القرآن زي في صلاة التراويح اصبحت الروحانيات مش في ابتسامة طفل فقير بتدي له مال زي الزكاة. لأن - [00:06:20](#)

الحج هدفه الاساسي انك تظهر فيه العبودية التامة. لزلك الشافعية عندهم صيغة مختلفة للتلبية. يقولوا لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك حقاً حقاً تعبداً - [00:06:37](#)

لو هذا الفهم عندك وانت في الحج ستجد الروحانية في الحر وفي الزحمة لان جواك صوت بيقول لك انت هنا عشان ربنا وبتقول لله يا الله هذا من اجلك انت. يا الله انا العبد المطیع. لبيك اللهم لبيك. انا العبد المطیع - [00:06:58](#)

يا رب جاي لك اما من يطلب روحانيات الصلاة والقيام فليذهب في عمرة رمضان ويجد ذلك لكنه لن يجد في الحج الحج عبادة لها طعم اخر وانا وجدت هذا الطعم في المشقة - [00:07:20](#)

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. واسوفكم بكرة بازن الله. السلام عليكم. خدنا سكك كثيرة نمشي مع الدروب واحللى من الكبيرة تتوجه وسطنا ان الزراعة في المعانى. ونمسمك في الامانى - [00:07:37](#)

انا خايف يا بيقي ضياعنا اما الكويننا اللي بوسنا مش بريئه اكيد عايز البرى الحقيقة ما نيجي في المكان - [00:08:07](#)